

غريب الحديث لابن قتيبة

فَدَتَهُ الْمَطَايَا الْحَافِدَاتُ وَقَطَّعَتْ ... نِعَالاً لَهُ دُونَ الْإِكَامِ جُلُودُهَا
يَدْعُو لِجَمْلِهِ بِأَنْ يَجْعَلَ جُلُودَ الْمَطَايَا نِعَالاً لَهُ قَالَ وَمِنْهُ يُقَالُ فِي دُعَاءِ الْوَرْتَرِ "
وَإِلَيْكَ نَسْتَعِي وَنَحْفِدُ " يَرِيدُ بِنَحْفِدُ نَبَادِرُ وَقَالَ الرَّاعِي وَذَكَرَ فِلَاةَ [مِنْ الْبَسِيطِ] ...
تَغَوَّتْ مَجْهُولُهَا نُوقُ يَمَانِيَّةٌ ... إِذَا الْحُدَاةُ عَلَى أَكْسَائِهَا حَفَدُوا
وَأَكْسَاؤُهَا أَعْجَازُهَا حَفَدُوا عَدَوَا .
وَقَوْلُهَا مَحْشُودٌ هُوَ مِنْ قَوْلِكَ أَحْشَدْتُ لِفُلَانٍ فِي كَذَا إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَكُ أَهْدَتْ لَهُ وَجَمَعَتْ
لَهُ وَيُقَالُ عِنْدَ فُلَانٍ حَشْدٌ مِنَ النَّاسِ أَيْ جَمَاعَةٌ كَأَنَّهُمْ أَهْدَتْهُمْ فِي اجْتِمَاعِهِمْ وَقَوْلُهَا "
لَا عَابِسُ " تَرِيدُ لَا عَابِسَ الْوَجْهِ وَلَا مُعْتَدِيٍّ مِنَ الْعَدَاءِ وَهُوَ الظُّلْمُ .
وَقَوْلُهُ " فَأَصْبَحَ صَوْتُ بَكَّةٍ عَالِيَاً " خَبَّرَنِي أَبُو حَاتِمٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ أَنَّهُ قَالَ بِكَّةٌ
اسْمٌ لِبَطْنٍ مَكَّةَ وَذَلِكَ أَنََّّهُمْ يَتَبَاكَّوْنَ فِيهِ وَيَزِدُّوْنَ حِمُونَ وَكَانَ بَعْضُهُمْ يَزْعُمُ أَنَّ بَكَّةَ هُوَ
مَوْضِعُ الْمَسْجِدِ